الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محّمد لمين دباغين سطيف-2-

كلية الآداب واللغات

تخصص لسانيات تطبيقية

مقياس: التخطيط اللغوي

بحث حول:

تصميم المناهج التربوية في ضوء السياسات اللغوية الجديدة

من إعداد الطالبتين :

- **سلطاني مريم .**
- **سليم هبة الرحمان.**

تحت إشراف الأستاذ:

- مصباح.

السنة الجامعية:2024/2023

مقدمة:

المناهج التعليمية هي القاعدة الأساسية التي يبنى عليها مستقبل الطلاّب، فكلّما كانت المناهج الدّراسية واضحة المعالم منظّمة ومدروسة بشكل واضح ذو خطّة مضبوطة كلّما زاد نمو الناشئة الفكري والمعرفي والمهارتي بشكل أفضل، فمع الثّورة التكنولوجية والمعرفية التي شهدها العصر الحالي وجب على المنظومة التّربوية إحداث تغييرات و إصلاحات في وضع المناهج التّربويّة لتواكب هذا التّطور لضمان نتائج لضمان نتائج وأهداف أفضل ومن هذه التغييرات اختيار عدة أسس تربوية واضحة المعالم لبناء المناهج التّعليمية لتطوّر أفضل للأجيال القادمة.
بناء المناهج الّتربوية يتطلّب خطّة محكمة و أسس هامّة تدرس بشكل مسبق هذا ما جعل إشكالية بحثنا تتمحور حول كيف يقوم المسئولون في قطاع التّربية بتصميم المناهج في ظّل هذا التّطور المعرفي الحاصل وفي ضوء السياسات اللّغوية الجديدة؟
تتفرع منها عدة تساؤلات وهي كالآتي: ما مفهوم المنهج الكلاسيكي والحديث، وما أسس بناء المناهج التّربوية، وما هي مستجدات المناهج الّتربوية الجزائرية؟

خطة البحث كانت كالآتي:

مقدمة.

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات.

المطلب الأول: تعريف المنهج ومفهومه.

المطلب الثاني: المفهوم التقليدي للمنهج.

المطلب الثالث:المفهوم الحديث للمنهج.

المبحث الثاني: أسس بناء المنهج المدرسي و عناصره وأهميته.

المطلب الأول: أسس بناء النهج المدرسي.

المطلب الثاني: عناصر المنهج المدرسي.

المطلب الثالث: أهمية المنهج المدرسي.

المبحث الثالث: مستجدات المناهج التّعليمية الجديدة في الجزائر.

خاتمة.

كان المنهج المتبّع في البحث هو الوصفي لوصف كيفية الإعداد المسبق للمناهج التّربوية ووصفها في الجزائر خاصة.
من أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها: محمّد حسن حمادات المناهج التّربوية، محسن علي عطيّة المناه ج الحديثة وطرائق التّدريب.

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات.

المطلب الأول:تعريف المنهج ومفهومه.

تعريف المنهج:

المنهج لغة: المنهج لغة من نَهَجَ، يَنْهَجُ ونَهَجَ الأمر أي:أبانه وأوضحه.

وقد جاءت لفظة المنهج في القرآن الكريم بمعنى نظام لتدل على الطريق الواضح الذي يسلكه الناس ليستعدوا.

المنهج اصطلاحا: هناك مفهومان،الأول: المفهوم التقليدي الضيق، والثاني: المفهوم الحديث أو الواسع للمنهج.

و المنهج عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها و التي يتم إتاحة الفرص للمتعلم المرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه الطلبة، وقد يكون هذا من خلال المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل المسؤولية والتربية، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية و قابلة للتطبيق[1].

استنتاج:

المنهج عبارة عن نظام أو قوانين موضوعة من هيئة مختصّة عليا تختلف قوانينه وأنظمته بحسب الفئة الموجود فيها (السياق) فهو ينظم حياة الناس وعلاقاتهم بخالقهم أن كان من عند الله، لقوله تعالى:" لكلّ جعلنا منكم شرعة ومنهجا"

أما إن كان منهجا دراسيا فهو يخص التعليم و يمسّ كل من له علاقة به (معلم، متعلم، محتوى).

مفهوم المنهج:تعود كلمة منهج **Curriculum** في اللغات الأجنبية الحديثة إلى الكلمة اللاتينية **Currere** وتعني (حلبة السباق) التي يتنافس فيها المتنافسون للوصول إلى نقطة الفوز، فإذا ما نظرنا إلى منهج أي مؤسسة تعليمية نجده بأنه عبارة عن مجموعة من و الخطط و النظم التى تؤلف وحدة كبيرة تهدف إلى نقل التلميذ من محطة إلى أخرى عبر جسر ذو سلاسل من التوجيهات والمعارف والمهارات التي تنفعه في حياته المستقبلية. وفي داخل المؤسسة التعليمية سيظهر ويتضح المعنى الحقيقي لحلبة السباق حيث أننا نجد التلاميذ يتنافسون ويتسابقون من أجل النجاح و التفوق[2].

---

[1] سعد محمد جبر، ضياء عويد حربي العرنوسي،المناهج البناء و التطوير،ط1 2015م – 1436ه، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ص17.

[2] نفس المرجع السابق ص 19.

حوصلة:

المنهج هو كبرنامج للدراسة، فإن سئل شخص ما أن يصف المنهج في مدرسة معينة فإنه سيجيب معددا المواد الدراسية التي يدرسها وتقدم له، فيجيب بأن المنهج يشتمل على اللغة العربية والتاريخ والرياضيات مثلا.... ولعل الإجابة الدقيقة هي ذكر ما تقرر دراسته في هذه المواد أي الموضوعات وغالبا ما تقدم في بداية العام الدراسي للتلميذ ليكون مطلعا على ما سيقدم له، وحاليا في المدارس الجزائرية نستعمل مصطلح البرنامج الدراسي بشكل أكبر من استخدامنا لكلمة المنهج وهذا البرنامج الدراسي يدخل فيه المواد الدراسية و الموضوعات المطروحة التي سيتم تقديمها للتلميذ وحتى الطالب كما هو الحال بالنسبة للأستاذ فلو طلب منه أن يصف منهج مادته فإنه سيذكر الموضوعات التي سيأخذها وتلاميذه طيلة العام الدراسي.

المطلب الثاني: المفهوم التقليدي للمنهج.

لقد كان المفهوم القديم(التقليدي) للمنهج يرتكز على تنمية الجانب العقلي للإنسان أو جانب المعارف التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في شكل مجموعة من المواد الدراسية.

إذاً: فالمنهج قديما كان ينظر إليه على أنه مجموعة من المفاهيم والمعلومات التي تقدم للتلاميذ وتدرس لهم في صورة مواد دراسية[1].

المطلب الثالث:المفهوم الحديث للمنهج.

هذا المفهوم جاء كرد فعل على المفهوم التقليدي بسبب الانتقادات التي وجهت له. فقد تطور مفهوم المنهج و أخذ مفهوما حديثا لم يكن له من قبل، وأصبح ينظر إلى المنهج على أنه مجموعة من الخبرات الأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم عل النمو الشامل، وتعديل سلوكهم[2].

مقارنة بين المهج القديم و المنهج الحديث ف المجالات الآتية :

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	- المقرر الدراسي مرادف للمنهج. - ثابت لا يقبل التعديل. - يركز على الجانب المعرفي. - يهتم بالنمو العقلي للتلميذ.	- المقرر الدراسي جزء من المنهج. - مرن يقبل التعديل. - يهتم بطريقة تفكير التلميذ. - ينمي المهارات لدى التلميذ.

[1] صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها و أسسها وتطبيقاتها، د.ط، 2000م – 1420ه، دار المريخ للنشر،الرياض، ص 17

[2] نفس المرجع السابق، ص 19.

المادة الدراسية	- عناية في ذاتها. - يبنى المحتوى وفق التنظيم المنطقي للمادة. - المواد الدراسية منفصلة. - مصدرها الكتاب المدرسي. - لا يجوز إدخال تعديلات عليها.	- وسيلة للنمو الشامل للتلميذ. - يبنى المحتوى وفق التنظيمين المنطقي للمادة والسيكولوجي للتعلم. - المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة. - مصادرها متنوعة. - نعدل وفق ظروف التلاميذ وحاجتهم و مشكلاتهم.
طريقة التدريس	- تقوم على التلقين والتحفيظ. - لا تهتم بالنشاطات التعليمية. - تغفل عن استخدام الوسائل التعليمية. - تسير على نمط واحد.	- تقوم على توفير الظروف المناسبة للتعلم. - تهتم بالنشاطات المختلفة. - تستخدم وسائل تعليمية متنوعة. - لها أنماط متعددة.
التلميذ	- سلبي غير مشارك. - يحكم عليه بمدى نجاح حفظه للمادة الدراسية.	- إيجابي مشارك في عملة التعلم. - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف التعليمية.
المعلم	- علاقة تسلطية بالتلاميذ. - يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحان. - يشجع التلاميذ على حفظ المادة الدراسية. - ناقل للمعرفة. - لا يراعي الفروق الفردية.	- علاقته بتلاميذه تقوم على الثقة والاحترام المتبادل. - يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي والتعاون وتحمل المسؤولية. - مهيئ لعملية التعلم وموجه للتلاميذ. - يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

المبحث الثاني: أسس بناء المنهج المدرسي وعناصره وأميته.

المطلب الأول: أسس بناء المنهج المدرسي.

1) **الأساس الفلسفي:** إن الأساس الفلسفي يعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفراده، وواجباتهم[1]. يتعين لنا أن الأساس الفلسفي هو مجموعة المبادئ التي تراعى في تصميم المناهج و بنائها في ضوء فلسفة المجتمع وكل أبعاده الدينية، والثقافية، والحضارية، والفكرية. يقوم كل منهج على فلسفة تربوية، تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتتصل به

[1] محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2011، ص22.

اتصالا وثيقا وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربة و فلسفة المجتمع[1].

2) **الأساس الاجتماعي:** للمنهج علاقة وثيقة بمفهوم الثقافة ومكوناتها، وخصائصها ومشكلاتها ولما كان لكل مجتمع ثقافته المميزة، فإننا نتوقع تبعا لذلك اختلاف المناهج، من ثقافة إلى أخرى، فالمنهج محليا ولا يستورد [2]. ونعني بالأساس الاجتماعي تلك الأطر والمجالات المرتبطة ببعضها في كافة مظاهر الحياة الاجتماعية.

3) **الأساس النفسي:** يعرف بأنه: المبادئ النفسية التي توصلت غليها الدراسات والبحوث النفسية حول طبيعة المتعلم، وخصائص نموه، واحتياجات ه، وميوله، وقدراته، واستعداداته وحول طبيعة عملية التعلم[3].

4) **الأساس المعرفي:** الأسس المعرفية هي تلك الأسس التي تتعلق بطبيعة المادة الدراسية، ومصادرها، وعلاقاتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقاتها للتعليم والتعلم، والعلاقة العضوية، بين المعرفة والمهارات، والقيم والاتجاهات[4].

5) يتضح لنا من هذا المنطلق، أن الأساس المعرفي يرتبط بالمحتوى التعليمي، الذي يقدم للمتعلم وعلاقته بفروع المعارف الأخرى، وأثر المعرفة على اتجاهات المتعلم وسلوكياته.

المطلب الثاني: عناصر المنهج المدرسي.

يتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسية ترتبط ببعضها ارتباطا عضويا، والتي تتمثل فيما يلي:

1) **الأهداف:** إن وضع الأهداف و تسطيرها عملية مهمة جدا في تخطيط المنهاج وتنفيذه فقبل التطرق إلى الحديث عن الأهداف لابد من تعريفها وهي الغاية التي تسعى التربية إليها، ويعرف الهدف بأنه استبصار مسبق لما ستكون عليه النهاية الممكنة في ضوء الظروف والمعطيات المتاحة[5]. وهناك ثلاث مستويات للأهداف:

أ) **الأهداف العامة:** الهدف العام هو وصف للتغير السلوكي المتوقع من المتعلم نتيجة احتكاكه وتفاعله مع مضمونات وخبرات منهجية واسعة و متنوعة [6].

---

[1] محمد حسن حمدات، المناهج التربوية، نظرياتها – مفهومها – أسسها – عناصرها.... ص67.

[2] محمد صابر سليم، فايز مراد مينا، بناء المناهج وتخطيطها، منتدى سور الازبكية، دار الفكر للنشر،ط1، 2006، ص18.

[3] محمد حسن حمادات، مرجع سبق ذكره، ص86.

[4] أحمد حسين القاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص70.

[5] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، د.ط، 2009، ص64.

[6] على أحمد مذكور، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر، د.ط، 2001، ص 130.

وعليه تتميز الأهداف تتميز الأهداف العامة بالشمول والتنوع ويستغرق بلوغها وقتا طويلا.

ب) **الأهداف الخاصة:** هي جزء من الأهداف العامة و هذا المستوى اقل عمومية من المستوى السابق إذ يرتبط بمرحلة تعليمية (كالابتدائي، أو المتوسط، أو الثانوي) أو بعام دراسي كامل[1]. و يتضح من ذلك أن الأهداف الخاصة ترتبط بفترة قصيرة نسبيا مقارنة بالعامة.

ت) **الهدف الإجرائي:** هذا الهدف يرتبط بسلوكيات المتعلمين وهو:" توقعات سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية المتعلم، نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة"[2] وبذلك يمكن القول بان المقصود بهذا المستوى جملة المخرجات المرغوبة والمرجو تحقيقها في الجانب السلوكي للمتعلم نتيجة تلقيه خبرة تعليمية وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

2) **المضامين والمحتويات:** المحتوى هو الشكل الذي يظهر به المنهج كشيء مادي ملموس، ويعد المحتوى ترجمة عملية للأهداف التعليمية والمحتوى هو العنصر الثاني من مكونات المنهج وهو يرتبط مع بقية المكونات بعلاقة تأثير وتأثر، إن إحدى المهام الكبيرة في بناء المنهج هي اختيار مقرر الدراسة المناسب، واختيارات الخبرات إذ أن مدى التعليم و تحصيل الأهداف التربوية تعتمدان على الاختيار الدقيق لمواد التعلم وخبراته[3].

3) **الطرائق والوسائل:** طريقة التدريس هي ما يتعلمه المعلم من خطوات متسلسلة ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة[4].

4) **التقويم:** وهو مجموعة من الأحكام **التي نزن** بها أي جانب من جوانب التعليم، التعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه واقتراح الحلول التي تصحح مساره وتقوي دعائمه[5].

---

[1] سمير يونس صلاح، سعد الرشدي وآخرون، المناهج الدراسية، دار حنين، القاهرة، مصر، ط2، 2007، ص 69 – 70.

[2] محمد سيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط1، 2011، ص26.

[3] محمد عبد الله الحاوي ومحمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص66.

[4] ضياء عويد حربي العرنوسي وسعد محمد جبر، مرجع سبق ذكره، ص 105، 106.

[5] فؤاد محمد، موسى، المناهج: مفهومها - أسسها – عناصرها – تنظيماتها، 2002، ص 326.

المطلب الثالث: أهمية المنهج المدرسي.

تمكن مادة المناهج معلم المستقبل من معرفة أهداف العملية التعليمية وكيفية صياغة هذه الأهداف بطرق إجرائية: بمعنى أن تكون أهداف سلوكية تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادر عليه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين.

المبحث الثالث: مستجدات المناهج التعليمية الجديدة في الجزائر.

1) **اعتماد مراقبة تعليمية جديدة (المقاربة بالكفايات):** تم إعداد المناهج التعليمية الجديدة وفق المقاربة التعليمية الحديثة، وهي المقاربة بالكفايات، وهي امتداد للمقاربة بالأهداف، تعتمد على منطق التعلم المتمركز حول المتعلم وهي هنا تضع المتعلم في صميم سيرورة العملية التعليمية - التّعلميّة، وجعل منه شريكا فعالا في بناء معرفته، فالمتعلم في هذه المقاربة الحديثة هو المحور الأساس في العملية التعليمية – التّعلميّة.
2) **التقويم التربوي:** يعد التقويم التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، فهو مدمج فيها وملازم لها، إذ بواسطته يمكن تحديد مواطن الضعف، و عناصر القوة لدى التلميذ وإلى أي مدى وصلت العملية التربوية من نجاح في تحقيق الأهداف كما يعد التقويم مؤشرا له دلالته في تقدير مدى ملاءمة المناهج التعليمية ومحتوياتها وطرائقها ووسائلها. ليتبعه إجراءات عملية تتعلق بتحسين العملية التعليمية في بعضها أو كلها.
3) **المعالجة التربوية:** هي بمثابة فعل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم يهدف إلى تسهيل التعلمات لدى المتعلمين الذين لهم صعوبات تعلمية في وقت ما، لجعلهم يلتحقون ببقية زملائهم. والمعنيون بهذه الحصص المعالجة هم المتعلمون الذي أظهر التقويم بمختلف أشكاله أنهم يعانون نقصا واضحا في أداءاتهم، وإنجازاتهم الشفهية أو المكتوبة في مواد التعلم الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات...)
4) **الوسائل التعليمية:** تعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها أداوت ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج التعليمية منها: (الصوت، الصورة، البرامج المرئية والمسموعة....) وهي تشكل للمتعلم مصدرا مهما وأساسيا لتعلماته[1].

[1] محمد نمرة، بناء و تصميم المناهج التعليمية بالمدرسة الجزائرية – المقاربة بالكفايات نموذجا، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة (الجزائر)،مجلة الكلم المجلدة 06/ العدد:02، 2021، ص313 – 317.

الخاتمة:

بناءا على ما سبق يمكن القول أن المناهج الجديدة (مناهج الجيل الثاني) اعتمدت على مرجعية في إعدادها و بناء حاجاتها وعالجت بعض الإختلالات الواردة في المضمون والوسائل والطرائق والتقويم. لذلك نحن نقدم جملة من الاقتراحات على ضوء هذه المناهج التربوية الجديدة منها:

1. ضرورة تدريب المعلمين على تنفيذ هذه المناهج الجديدة.
2. عدم إلقاء مسؤولية تنفيذ المناهج الجديدة على عاتق المعلم لوحده.
3. تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ هذه المناهج الجديدة.

فهرس المحتويات:

Sommaire

مقدمة: 2

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات. 3

المطلب الأول:تعريف المنهج ومفهومه. 3

المطلب الثاني: المفهوم التقليدي للمنهج. 4

المطلب الثالث:المفهوم الحديث للمنهج. 4

مقارنة بين المهج القديم و المنهج الحديث ف المجالات الآتية 4

المبحث الثاني: أسس بناء المنهج المدرسي وعناصره وأميته. 5

المطلب الأول: أسس بناء المنهج المدرسي. 5

المطلب الثاني: عناصر المنهج المدرسي. 6

المطلب الثالث: أهمية المنهج المدرسي. 8

المبحث الثالث: مستجدات المناهج التعليمية الجديدة في الجزائر. 8

الخاتمة 9